

Wednesday ,May 25 - 1929. Vol. 21.No 1356

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٥٦ حيفا السبت في ٢٥ ايار سنة ١٩٢٩ و ١٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٧

الرجلان

نرسم للقراء صورة رجلين كبيرين ونترك لهم الحكم فيهما كما نترك للرجلين الكريمين اعادة النظر في هذه الصورة وعمل راتوش عليها كما يقول المصورون اذا كنا لم نحسن الرسم لاننا لا نريد ان نشوه صورة احد . اما اذا كنا قد احسنا التصوير فنرجو ان توقظ الصورة ضميريهما و يعمدا الى اصلاح ما فرط فالمأثرة تعيد مائت الزمن حيا

رجلان ينتسبان الى احد اعاظم العرب ان لم يكن اعظمهم من بعد محمد ابن عبد الله . اذا فهما غنيان بنسبهما وقد اورثهما النسب الكريم نفوذا متسلسلا باقيا وسيبقى انشاء الله ما بقي العرب فهما غنيان بنسبهما ونفوذهما معاً

ولا ريب في ان النسب والنفوذ ساعداهما على جمع الثروة بما ورثاه من اوقاف ذرية وبما حصلاه من الاعمال اذا فالنسب الكريم جعلهما مثريين ونافذين وقد ساعد النسب والنفوذ على فوزهما بثقة الشعب فاختارت الحكومة واحدا ووضعته في اكبر وظيفة وطنية واختارت الامة الاخر ووكلته عنها في شؤونها الوطنية

هذان الرجلان يتمتعان بشرف النسب وبالنفوذ وبالثروة وبالثقة ولكن الناس يشيعون عنهما انهما يسمسران او يشتريان الاراضي و يبيعانها للخواجا موسى خانكي الذي يشتري الاراضي للجمعيات اليهودية العاملة على انشاء الوطن القومي في فلسطين التي استخلصتها من ايدي الرومان بين جيوش جد الرجلين المشار اليهما فصيرها عربية لانها مينا الجزيرة الطبيعية ومنها سارت جيوشه الى مصر وسائر الشطوط الافريقية والى اوربا

اذا صح ما يقال ان هذين الرجلين يسمسران او يشتريان من العرب و يبيعان للخواجا موسى خانكي ايتناسب عملهما يا ترى مع نسبهما ومع ما اورثهما النسب ومع عمل جدهما ومقامه ؟!

أولا يحسن بجنابيهما ان يقابلا بين عملهما وهما الحسيبان النسيبان المثريان النافذان وعمل الخواجا خانكي الذي ربما لا يستطيع ان يرجع بنسبه الى حسيب في قومه كما يستطيعان ؟

يروى عن الخواجا خانكي انه لا يملك مالا البتة وانه يعمل لبناء وطن امته القومي ولا يتقاضى عن عمله ربحا وهو الذي اشترى الى الآن الجانب الاكبر من اراضي الوطن القومي و يروى عن الذاتين الكريمين انهما يعملان ليسلما لليهود ما اشتراه جدهما للعرب بدماء العرب وهما مثريان فهل هذا صحيح يا ترى ؟ واذا كان صحيحاً هل يتناسب مع عظمة جدهما ومع شرف عمل الخواجا خانكي بالنسبة الى قومه ومع وجودهما اليوم في مركزيهما الوطنيين ؟

لو انهما عملا على تحسين الاراضي وشوقا الاهالي لتعميرها والفا شركات المساهمة للنهوض بالبلاد وانقاذها من خطر الوطن القومي اما كان ذلك اليق بنسبهما و بمقاميهما و بالمركزين اللذين يشغلانهما وابرّ بجدهما ووطنهما وامتهما ؟

نحن لا نقول هذا الا لنوقظ شعورهما الشريف ان صحت الروايات انهما يسمسران او يشتريان و يبيعان من الخواجا موسى خانكي ولنرجو منهما ان يفتحا عيونهما على عمل موسى خانكي لعلهما يفطنان الى جهود وتضحية جدهما الكريم ويذكران ان مشروعية التجارة لا تتعدى الى بيع الاوطان المشتراة بدماء الاسلاف

اما اذا كنا مخطئين فنتراجع عما قلناه ونحني الرأس احتراماً واعتذاراً

المعارف

ـ كتابنا الى المستر بومن وخطابه ـ

كتبنا في العدد ١٣٥٤ من الكرمل كتاباً الى مدير المعارف اقترحنا فيه ان المدرسة يجب ان تكون شطراً من حياة الطالب العملية فاتفق ان رأينا جنابه في حفلة افتتاح بناية مدرسة المس غاردنر للبنات فقال انه قرأ الكتاب وسألنا اذا كنا اطلعنا على خطابه قبل نحو شهرين فقلنا كلا . فاستدلينا من حديثه وقد نكون مخطئين انه يظن اننا استوحينا كتابنا من خطابه ولذلك نؤكد له ثانية اننا لم نقرأ خطابه ولم يكن قد بلغنا انه القى خطاباً قبل تلك المقابلة واننا الى الان نجهل مضمون ذلك الخطاب ومع ذلك فنحن منذ سنة ١٩٢٢ نطالب بادخال الزراعة العملية في مدارس القرى . والخياطة وتدبير المنزل وتربية النحل والحيوانات في مدارس البنات والصناعة . والتجارة في مدارس المدن .

ونخشى ان المستر بومان لم يكن من قبل يهتم بما تكتبه الصحف عن المعارف كاهتمامه اليوم ولعل بعض الحق في ذلك ان صح يقع على لهجة تلك الصحف

ومهما كان الامر فنحن لا يسعنا الا اعلان سرورنا مما ظهر من اتفاق ارائنا مع اراء المستر بومن من قبيل جعل المدارس عملية او جزءاً من حياة الطالب العملية ولكن الفرق الذي نريد ان نوجه نظر المستر بومن اليه هو :

اولا اننا نحن لا نملك غير حق ابداء الرأي

ثانياً ان جنابه يملك قوة التنفيذ ولذلك فنحن بحاجة الى ان نرى من اعماله اكثر مما نسمع من اقواله وخصوصاً لانه حاصل على جميع وسائل التنفيذ اي السلطة والمال وعلى نخبة من المفتشين العارفين المريدين ومديري المدارس والمعلمين المجتهدين فهل نرى لكل مدرسة قرية من ٥٠ الى مئة دونم ارض وفي كل مدرسة بنات ادارة منزل ومعمل خياطة ومعمل تربية طيور ونحل وفي كل مدرسة مدينة حساب دوبيا وبعض الصناعات الرائجة وهل نتوقع ان نتخلص من مشكلة التهافت على الوظائف والنزوح من القرى الى المدن ؟!

هذا ما ستجيبنا عليه الاعمال

ـ المساواة بين الجنسين ـ

كل ما زادت المرأة رقياً ازدادت تمسكاً بطلب المساواة بالرجل غير انها اذا احست بدخول اللصوص ليلاً الى البيت تعترف فوراً بافضلية الرجل وميزته

انباء بلاد العرب

رسالة الشام

لمراسلنا الخاص في ٢١ ــ ٥ ــ ٢٩

الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية في سوريا لا تنفصل الحالة في فلسطين ولعل ذلك يعود الى عدم اهتمام الادارة والسلطة المنتدبة والاهالي بغير السياسة والوظائف ولان الحواجز الجمركية في البلاد العربية المجزأة قامت عثرات في سبيل التجارة كما ان الزراعة ليس لها ادارة قادرة على انهاضها وترقيتها او زيادة مواردها حتى بتنا نخشى ان تنحر الازمة الاقتصادية الامة والناس يتخاصمون ويتناحرون على الوظائف

الاحزاب المتدافعة

وعلى رغم الشعور بالضيق الاقتصادي وبضرر الانقسام فالخلاف بين الاحزاب يزيد ويتفاقم حتى ان الكتلة الوطنية انقسمت بعضها على بعض ورجال الحكومة التاجية الموقتة يتخذون من هذا الانقسام فرصة لتقوية مراكزهم ولاطالة حياة حكومتهم مما يدل على ان الخلاف غير قائم على اختلاف وجهات النظر في تأمين المصالح الوطنية بل على المنافع والوظائف ولذلك لا ينتظر لا لدمشق ولا لفلسطين نهضة حقيقية ما لم تتألف احزاب جديدة تعمل للوطنية الخالصة لا للمصالح الخاصة ويلوح ان السلطة راضية عن هذه الانقسامات وقد سرها ان اهتدت الى طريق السياسة الانجليزية وخولت الاهالي حق انتخاب اعضاء الهيئة التأسيسية الذي احيا آمال اصحاب المطامع بالوظائف فصاروا يتشوفون اليها ويتنازعون على ولوج الابواب التي تؤدي الى الحصول عليها فارتاحت السلطة من جراء هذا الانقسام وستعيش به سياستها الحاضرة زمناً طويلاً ومتى ظهرت بوادر الاتفاق فحينئذ يخلق ما لا تعمون

رجال الثورة

لم يتضرر من هذه الحال سوى رجال الثورة المخلصين وزعيمها سلطان باشا المنزه فقد افسدت مطامع الطامعين هنا عقيدة اخواننا الغيورين في المهاجر فقبضوا ايديهم كما اضعفت حركات طلاب المنافع والوظائف هم المخلصين في البلاد فكأنه قضي علينا معاشر العرب ان يستثمر النفعيون كل حركة وطنية ويفسدوها لتدور الدوائر على المخلصين منا

حمص

اشيع ان السلطة الغت الاحكام العرفية في حمص

الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت ــ لمراسل الاهرام الخاص ــ ظهرت قائمة المرشحين عن مدينة بيروت لمجلس النواب اللبناني وهي مؤلفة من الاساتذة جورج ثابت وبترو طراد ومحمد الفاخوري والدكتور ايوب ثابت . وظهرت قائمة المرشحين عن البقاع وهي مؤلفة من النواب الحاليين ما عدا صبحي بك حيدر الذي حل محله ابراهيم بك حيدر

بيروت ــ لمراسل الاهرام الخاص ــ اقيمت مظاهرات في بشرى والكوره وزغرتا احتجاجاً على تدخل الحكومة في الانتخابات وقد انسحب الامير فؤاد ارسلان من قائمة حبيب باشا السعد

موقف نجد والحجاز

لا يزال المخلصون من العرب يتطلعون الى نجد والحجاز ويحاولون ان يخرقوا بابصارهم الحجب التي تستر وراءها الموقف الغامض في تلك الربوع القصية كما ان النفعيين لا يزالون يجتهدون في استجلاء الموقف ليكونوا على استعداد لانتهاز الفرص ليهدوا منافع لهم

الى الان لم يسمع ان جلالة ابن السعود بدأ يسعى لتأليف جيش منظم على رغم النذر التي انذرته من عهد غزوته للحجاز الى عهد تغلبه على الذين تمردوا عليه في نجد

ترى الم يرى في الملك امان الله عبرة كافية لتجعله يقدر اهمية الجيش لتثبيت العرش وتأييد الملك ؟

اوليس في ثورة نجد سقا وفوزه وفي تنظيم جيش له ليحافظ به على العرش المغتصب ما يكفي ليحمل الملك ابن السعود على تأليف جيش منظم مجهز ؟

ما دام الملك ابن السعود يستند الى قوة العشائر غير المنظمة فليس من عاقل عربي يستطيع ان ينظر الى ذلك الملك غير نظره الى عشيرة او الى كتلة عشائر قوية وهذه لا يمكن ان تؤسس ملكا ولا ان تبني مجداً مهما قال فيها المتزلفون وحام حولها النفعيون

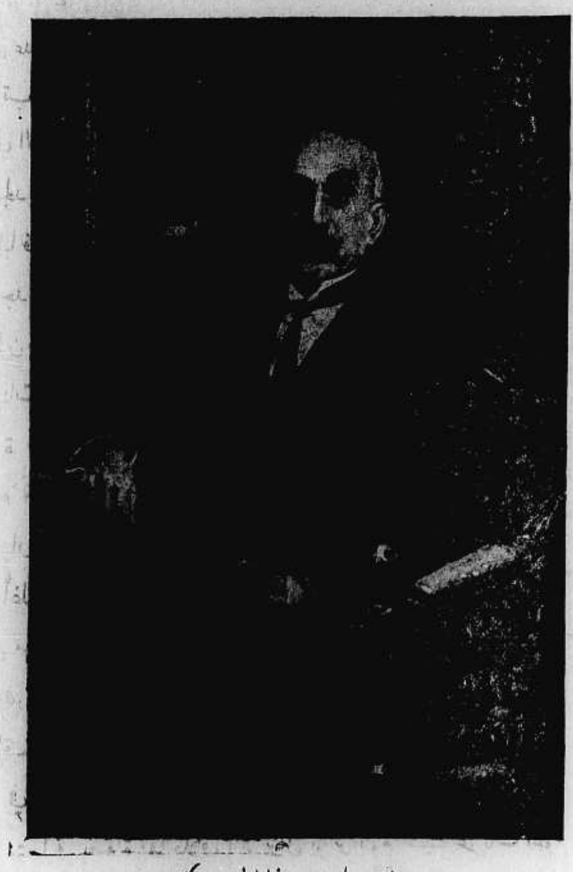
ان بريطانيا اعظم دولة بحرية في العالم لو لم تسرع الى تأليف جيش لجب وتجهيزه في الحرب العظمى لكان موقفها اليوم غير الموقف المتعالي الذي نراه على رغم انها ملكة البحار

فرضت شروط الهدنة على المانيا التجرد من الجيش لان الدول لا تأمن على سلامتها منها اذا كان لها جيش فالجيش هو القوة ومصدر العظمة وجلالة الملك يعلم ان العليق لا ينفع عند الاغارة وجمع الجيوش عند الحاجة اليها لا يجعلها كافية للدفاع عن الكيان ومحافظة الاوطان

فاذا جلالة الملك لم يبادر الى تأليف الجيش فعقلاء العرب لا يعلقون امالهم عليه كرجل العرب العظيم بل ينظرون اليه كعميد بلاده وسيد عشيرته

الكرمل تباع

في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي في موقع الجريدة النسخة بقرش واحد وتباع عنده ايضاً الصحف والمجلات المصرية



-* صاحب هذا الرسم *-

الكرمل

(السبت في ٢٥ ايار سنة ٩٢٩)

المندوب السامي

وحفلة افتتاح بناية المدرسة

الانجليزية العليا للبنات وما الى ذلك من اهتمام بالمعارف والاقتصاديات

جاءتنا الرسالة التالية بالانجليزية من مفكر عامل فلخصناها ونشرناها افتتاحية في الكرمل وابقينا راينا في اقوال فخامة المندوب في الحفلة وتعليقنا عليها الى عدد قادم انشاء الله

قال المكاتب : زار فخامة المندوب السامي حيفا في الاسبوع الفائت ليفتتح فيها البناء الجديد لمدرسة البنات الانجليزية العليا فنامل ان يكون الافتتاح فاتحة نهضة جديدة في تهذيب الفتاة في شمالي فلسطين . ومما يدعو الى الاعجاب ان مدرسة البنات الانجليزية في حيفا تستمر بادارة المديرة المقتدرة المس غاردنر في نموها ونجاحها . في حين ان مدرسة الصبيان الانجليزية المختصة بالجمعية نفسها أُغلقت لعدم اختيار مدير صالح لها يبذل من العناية بهـا بقدر ما تبذله مديرة مدرسة البنات بمدرستها وهذا يدل على قيمة الفرد وتأثيره ونفوذه في المدرسة او في العمل . فالمس غاردنر عاملة نشيطة متحلية بصفاة واخلاق عالية وقد اوصلت مدرستها الى هذه الدرجة التي تدعو الى الاعجاب بينما ادارة مدرسة الصبيان ادت الى اغلاقها في حين ان الرغبة في تعليم الصبيان الانجليزية اشد منها في تعليم البنات . لا ريب في ان اغلاق مدرسة الصبيان لانهالم تستطع مجاراة مدارس الارساليات الايطالية والفرنساوية وسواها كان ضربة على النفوذ والسمعة البريطانيين . ويستغرب الناس من نجاح مدرسة الصبيان الانجليزية بادارة مدير وطني في عهد الحكومة التركية اذ اخرجت رجالاً يخدمون بلادهم بطرق مختلفة ومن اغلاقها في عهد الادارة البريطانية بدلا من صيرورتها كلية لنشر التعليم والتربية البريطانيين . لا يفوت فخامة المندوب ان الذي يتربى في المدارس الانجليزية متى كبر وصار تاجراً اول مـا يفكر بالبضائع الانجليزية وبالتعامل مع المصانع البريطانية ويستفيد مما تعلمه في حداثته . نعرف عدة شبان تعلموا في مدارس انجليزية وصاروا من كبار التجار الذين روجوا البضائع الانجليزية ويبيعون فيها بالوف عديدة من الجنيهات كل سنة . فقفل مدرسة الصبيان عار على السمعة والنفوذ البريطانيين وضار بهما في المستقبل

اما الان فنعود الى شكر فخامة المندوب الذي يطوف فلسطين ليتعرف احوالها ويدرس حاجاتها ولكننا نأسف لان جنابه لم يلتفت الى ملاحظة الكرمل مرة بوجوب تشجيع الاوتيلات الوطنية التي تستقبل السياح الاوربيين والاميركان والعرب من مختلف الطبقات فالمندوب لا يزال يؤثر النوم في عربات النوم لسكة الحديد فليته يرعى من بعد الان بعنايته اوتيلات حيفا وسائر مدن فلسطين فينزل فيها . ونعتقد انه يحسن بفخامته ان يشجع مورد السياح الذي هو من موارد فلسطين الكبرى بنزوله بنفسه مع اللادي قرينته في هذه الاوتيلات ليكون قدوة للسياح ولا يريبهم منها بنومه في عربات القطار

ومما يؤسف له ان فكرة التعاون قلما يقوم دليل على وجودها في رؤوس الاجانب في هذه البلاد حتى ولا الذين يعملون منهم على تسخير كل قوى البلاد لخدمة مصالح بلدانهم ويعولون في تأمين معايشهم ومستقبلهم علينا . وبينما نحن نأمل من البريطانيين ان يكونوا المثل الصالح لهذه المسألة الحيوية نرى حتى صغار الموظفين منهم اذا احتاج احدهم الى زوج احذية او الى قميص اوصى عليه من انجلترا بدلا من معاملة المخازن والبضاعة الوطنية

وكذلك الحكومة فانها تشتري جميع حاجاتها من وكلاء التاج وتتجاهل التجار والمستوردين الوطنيين . حتى ان المصارف اذا احتاج احدها الى مغلفات او اوراق مطبوعة استوردها من المركز الرئيسي وهذا عكس القول المأثور « لا تشرب من بئر وتلقي فيه حجراً »

اليس من الواجب ان يفكر الاجانب على اختلافهم ان واجبهم يقضي ان يقوموا بنصيبهم من الاعمال وان يشتركوا مع الاهالي في الاشتغال لنهضة وتقدم ونجاح البلاد التي يعيشون منها

اوليس من واجب رجال المصارف ان يتعرفوا على الناس ويدرسوا حالات البلاد ويتفهموا مقدرة كل العملاء العملية والمالية وان لا يعتمدوا على المعلومات البسيطة الناقصة التي يتلقونها من صغار الكتبة

وكذلك الا يجب على كبار الموظفين ان يعرفوا احوال الاهالي واعمالهم وشخصياتهم بدلا من ان يعتمدوا على بعض معلومات سطحية من اناس ربما كانوا اصحاب مصالح واغراض؟ . دوائر الحكومة والمصارف قليلة الاهتمام بواجباتها ولولا ذلك لدرست لتعمل احسن مما عملت الى الآن

المندوب السامي

في ضيافة الدروز

اتصل بنا ان مكارم الاخلاق العربية تجلت في ضيافة اخواننا الدروز في قضاء عكا لفخامة المندوب السامي فقد احتفل بملاقاته مئات من الخيالة والوف من المشاة ومشوا بركابه الى جولس حيث قاموا بكل مـا يدل على اهتمامهم بواجب الضيافة لضيفهم الكريم وقرينته اللادي تشانسلر التي بلغنا انها سرت كثيراً مما لاقت وشاهدت

وبالوقت نفسه نشكر السيد فيعاني بك قائمقام القضا لانه ساعد كثيراً على ترتيب الضيافة

محليات

حفلة اربعين السعدي

يوم الثلثا الفائت اقامت عكا حفلة اربعين لتأبين فقيدها الكبير عبد الفتاح السعدي برياسة بقية السلف الصالح رئيس العلماء وامام الفضلاء التقي الورع صاحب السماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار وكانت لجنة التأبين المؤلفة في نادي جمعية الشبان المسلمين بعكا عينت موعد الحفلة ومكانها في دار جامع الجزار الفسيحة بعكا وقد لبى الدعوة اهالي عكا عموما ووفود من قراها واكابر الدروز واعيانهم وفي طليعتهم المشائخ يوسف صالح خير واخوانه الكرام والشيخ سلمان طريف خلف المرحوم والده الشيخ طريف ووفود من نصارى حيفا ومسلميها ومن الناصرة وصفد وطبريا ونابلس وطول كرم ويافا والقدس وعمان فغصت ساحة الجامع بالوف المدعوين وحضر من الصحافيين صاحب الصراط المستقيم ورئيس تحرير فلسطين ووكيل البلاغ المصرية وصاحب الزهور وصاحب هذه الجريدة .

ولما اكتمل عدد المدعوين افتتحت الحفلة بتلاوة ايات من القرآن الكريم ثم تكلم سماحة الاستاذ الشقيري باسم رئيس العلماء وبرر اقامة هذه الحفلة من الوجهة الدينية وشكر المدعوين على تلبية الدعوة التي دلت على ما للفقيد من المكانة في نفوس القوم وترك التأبين للخطباء وتلاه نصري بك الفيعاني قائمقام عكا فوصف الفقيد بصفاته الحميدة وذكر شيئًا من اعماله المجيدة ثم القى نقيب اشراف نابلس فضيلة الشيخ رفعت نفاحة قصيدة عامرة وتلاه عبد الله افندي مخلص عضو مجمع الشام العلمي فالمونسينور مبارك رئيس الموارنة بحيفا فالاستاذ محمود افندي الماضي فالارشمندريت باسيليوس بالنيابة عن سيادة المطران حجار فخليل افندي حجار فمحمد بدر الدين افندي الخطيب فرشيد افندي الخوري والسادة خليل الخوري . احمد الشقيري . يوسف الخطيب . ناصر عيسى ومتري حبايب واخيراً شكر توفيق بك ابو الهدى الخطباء والذين اشتركوا بالحفلة وقد كان لقصيدتي الاستاذ محمود افندي الماضي والمعلم ناصر عيسى اجمل وقع في النفوس فقد كانتا خاليتين من الحشو وتضمنتا معاني جميلة جداً . وبقي عدد من الخطباء لم يلقوا خطبهم لان الوقت ضاق وبعض الخطباء اطالوا الكلام كثيراً في حين اننا نعتقد ان الكلام في مثل هذه المواقف العمومية يجب ان يكون غاية في الايجاز . رحم الله الفقيد واسكنه الجنة والهم قرينته وانجاله وذويه صبراً جميلاً

عارف البديري

اتصل بنا ان الاستاذ عارف افندي البديري سيتولى مديرية مدرسة يافا الثانوية ويخلفه في مديرية مدرسة عكا الثانوية الاستاذ انيس افندي صيداوي

☙ انتخاب لبنان ☙ قدم وفد كبير من شمالي لبنان الى بيروت ليطلب عدم تدخل الحكومة في الانتخابات النيابية وقد عرج على غبطة بطريرك الموارنة وطلب منه التوسط لدى المسيو بونسو ليمنع الحكومة عن المداخلة ☙ الحرب في افغانستان ☙ في برقيات الاهرام ان الجنرال غلام النبي من انصار الملك امان الله استولى على المناطق التي كانت قوات بجه سقا استولت عليها ونقدم الى محاصرة كابل بعد ان اسر احد قواد بجه سقا واعدمه . وقالت جريدة « انقلاب بلاهور » ان جيش امان الله استولى على غزنه ونقدم لحصار كابل . وعلمت الاهرام ان قبائل الشنواري انضمت الى امان الله والتحقت طيارتان افغانيتان بامان الله وقد استولى بجه سقا على خان اباد ووضع يده على خزائن اموالها

حفلة افتتاح

« المدرسة الانجليزية العليا للبنات بحيفا »

بعد ظهر الاحد الفائت احتفلت المس غاردنر رئيسة المدرسة الانجليزية العليا للبنات بحيفا بافتتاح البناية الجديدة لمعهدها الزاهر .

حضر خصيصاً فخامة المندوب السامي واللادي تشانسلور قرينته ليفتتح دار المدرسة الجديدة وحضر ايضاً سيادة المطران ماكنيس من القدس ولبى الدعوة ما يزيد على اربعمائة مدعو ومدعوة من اعيان البلاد من حيفا وعكا والناصرة وانحاء اخرى ؛ من اكابر الموظفين الانجليز ومن الجوالي الاجنبية ويسرنا ان يكون سماحة الاستاذ الشقيري لبى ايضاً هذه الدعوة على رأس وفد من العلماء والمدنيين

افتتح سيادة المطران الحفلة بالصلاة ثم تكلم المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي وذكر ان المستر ابرامسون سلفه والمطران ماكنيس والمس غاردنر كان لهم الفضل الاكبر في السعي لبناء هذا المعهد الطيب . ثم تكلم المستر بومن مدير المعارف ومما قاله ان هذه هي المدرسة الانجليزية العالية الوحيدة للبنات في اللواء الشمالي وقال ايضاً اذا كانت بريطانيا تعطي فلسطين شيئاً فهي تعطي افضل ما عندها من تعليم وتربية

— ﴿ المندوب السامي ﴾ —

ثم وقف فخامة المندوب السامي واعرب عن سروره بدعوته ليفتتح دار هذا المعهد الجديدة وقال ان هذه كانت من خصائص قرينته اللادي تشانسلور ولكنه سر اذ علم انه احتفظ لها بنصيبها توزيع الشهادات والجوائز

ثم اتى على ذكر المرفأ ومما قال انه لما بشرنا منذ اربعة شهور في حفلة البلدية بقرب مباشرة بناء المرفأ علم ان ما من احد صدق اقواله وانه لم يستغرب ذلك لكثرة ما قيل وما جرى من التسويف في هذا المشروع . ولكن اليوم على رغم ما لا يزال قائماً من الشكوك فانه يستطيع ان يقول للناس اذهبوا وانظروا . لانه صرف الصباح مع المهندس المقيم المستر طومسون يشاهد المقالع والحفريات والاعمال الجارية

ثم قال انه بعد عشر سنين او عشرين سنة تصير حيفا اكبر مرفأ في الشرق ويزيد عدد سكانها زيادة كبيرة فتزداد حاجتها الى التعليم وربما اضطرت المس غاردنر حينئذ لتكبير البناء .

وقال ما مؤداه اذا لم يكن التعليم الانجليزي ارقى انواع التعليم فهو من ارقاها فضلاً عن ان التربية والاخلاق الانجليزية هي من الدرجة الاولى وعلى غاية من المتانة . لا تكون الامة حكيمة وعاقلة اذا اقتصر على تعليم نصفها واهمل النصف الآخر . والولد لا يصير حكيماً ما لم تكن امه متعلمة وحكيمة . واعرب عن سروره بفتح البناء وشكر الذين ساعدوا ووعد ان يساعد بنفسه

وخطب جناب رئيس البلدية حسن بك شكري خطاباً نفيساً اعرب فيه عن سرور الاهالي بتكبير هذا المعهد وعن ثقتهم بالتربية الانجليزية وغمز المعارف التي حرمت حيفا من معهد للبنات

ثم وزعت جناب اللادي تشانسلور الجوائز والشهادات على مستحقاتها .

ثم تكلم المستر ابرامسون فظهرت في اقواله الروح الشرقية لانه انكر نفسه وعزى مساعدة المدرسة الكبرى الى غيره

واخيراً قام سيادة المطران وختم الحفلة بكلمة شكر وفاخر بانها على رغم كبرها وعلى رغم انها افتتحت بالصلاة وخطب فيها عدد من رجال المقامات والكبراء لم تستغرق من اولها الى آخرها اكثر من ٥٤ دقيقة وقد بديء بها في الوقت المعين وفي هذا ما فيه من العبرة لبعض الخطباء . غير اننا كنا نتمنى ان تستغرق الحفلة ساعة بدلاً من ٥٤ دقيقة وان يترجم خطاب المندوب السامي الى العربية في هذه الدقائق الزائدة

اما بناء المدرسة الجديد فهو ضخم وجميل جداً وواقع في احسن مواقع حيفا الصحية . يتمتع ساكنوه بنظارة البحر وجبل الكرمل البديعة وبهواء الكرمل العليل فنشكر المس غاردنر على جدها واجتهادها اللذين اوصلا المدرسة الى هذه الدرجة الموجبة التقدير والشكر ونتمنى لها اطراد النجاح ونحن على ثقة من اقبال اهالي حيفا عليها ونتأكد ان الاقبال من حيفا ومن الخارج على القسم الداخلي للمدرسة سيكون في السنة المقبلة عظيماً لان التعليم والتربية فيها يُجتهد ويُسهر عليهما كثيراً . وسنكتب في الموضوع انشاء الله

في سبيل الاقتصاد

اخوان خايسمن من اكسبتهم التجارب مدة خمسة وعشرين سنة حنكة وحسن المعاملة مع الناس ثقة قد عهد اليهم بوكالة اخيراً ماكنات كريتسنر Critzner للخياطة ولولا ان اخوان خايسمن على ثقة من ان هذه الماكنات هي احسن ما وجد الى يومنا هذا لما اقدموا على اخذ هذه الوكالة على عواتقهم لانهم ابعد ما يكون عما فيه غش وخدعة للناس ولان جل ما يسعون من اجله ويجتهدون في الحصول عليه هو اكتساب الثقة من الذين يعاملونهم ولقد علمنا انهم عزموا على اتخاذ القدس مركزاً لهذه الوكالة وذلك في عمارة شكري الخوري على طريق يافا فنحن نذيع هذه البشرى لعموم من يهمه الراحة ويرغب في الاقتصاد من جهة ماكنات الخياطة

— ﴿ الملك علي ﴾ —

يزور الملك علي عمان في ٢٧ الجاري على طيارة حربية .

مصايف رامالله

زار معالي مدحت باشا يكن وطلعت بك حرب ومعهما سماحة الحاج امين افندي الحسيني فندق مصايف فلسطين برامالله فاعجبوا بترتيبه وتنظيمه وفرشه ومناظره وتناولوا الشاي في بيت عيسى افندي حرب مدير شركة المصايف

— رئيس حكومة شرق الاردن —

زار رئيس حكومة شرق الاردن رامالله وربما عاد اليها مع عائلته الكريمة ليصرف فيها جانباً من فصل الصيف

— ﴿ الدكتور طوطح ﴾ —

اقترن العالم الفاضل الدكتور طوطح مدير مدرسة الفرندس برامالله بالمس مارشال فنهنئه وزوجه

— قدوم وذهاب —

زارنا في هذه الادارة الرصفاء الافاضل الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم وعلي افندي منصور رئيس تحرير فلسطين

— وزارنا ايضاً حضرة العالم الفاضل الشيخ عيسى افندي ابو الجبين والصديق ابن الصديق الشيخ طاهر افندي الطبري .

وزارنا من صفد حضرة مفتيها الفاضل وصديقنا الحميم الوطني النزيه علي رضا بك النحوي

وزار حيفا السادة عمر البيطار ويوسف عاشور وبشير الشرابي من يافا ومن القدس السادة فخري النشاشيبي وفؤاد عبد الهادي ومن صفد محمد افندي الحسن رئيس البلدية . ومن الناصرة توفيق بك الفاهوم والمفتي السابق الشيخ قاسم وسعيد ابوحمد . ومن طولكرم السادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية وطاهر حنون وعبد اللطيف الجيوسي ومن نابلس السادة رفعت تفاحة وعفيف عاشور وفارس المسعود ومن القدس الوطني الكبير والمحامي الاستاذ عمر الصالح وهؤلاء السادة كلهم من الوفود التي جاءت لحضور حفلة اربعين السعدي

— نادي الشبيبة البيت لحمية —

مثل هذا النادي يوم الاحد الفائت رواية ابنة الحانة واقام قبلها حفلة تكريمية شائقة للرصيف الفاضل عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب بمناسبة دخول جريدته في عامها الثامن فنهنئ الرصيف بالثقة الكبرى وبتقدير خدماته ونشكر للنادي عمله وغيرته الوطنية

— ﴿ كرة القدم ﴾ —

لعبت فرقة مدرسة حيفا الاميرية مع فرقة مدرسة عكا الاميرية ففازت الاولى على الثانية باثنين في مقابل واحد

عمان — احدث الخبر الذي ذاع عن اسكان ٣٠٠٠٠ من مهاجري الارمن في شرقي الاردن تأثيرا سيئاً في البلاد . واحتج عليه النواب واظهروا خوفهم من ايجاد وطن قومي للارمن في شرق الاردن (ص)

— ﴿ اعلان ﴾ —

نومرو ١٦٢١ سنة ٢٩ اجرا حيفا

القيمة المخمنة ٢٤٠ جنيه

حيث انه تقرر من جانب رياسة دائرة اجرا حيفا بيع الحصة المرهونة وهي ٩ — ٢٤ في قطعة الارض الاميرية المنشأ عليها دار واقعة في وادي رشميا قديماً واليوم شارع الناصرة المحدودة شمالاً محمد طه ، شرقاً الياس واكيم واليوم الحاج حسين مياس ، قبلة وغرباً طريق المحتوية على طابق علوي وسفلي العلوي غرفتين وليوان والسفلي خمسة غرف مطبخ وبئر ماء وفسحتين وليوان بما فيه الدكان الموجودة تحت الدار ملك الراهن السيد نوري زهدي نور الله من حيفا وذلك لقاء قيمة الرهن المطلوب منه وقدره مائة وجنيهين و ٥٢٦ مل فلسطيني لصالح المرتهنة بدرية بنت محمد علي النصراوي المقيمة في حيفا فعليه ومن كان له رغبة بشراء هذه الحصة فليحضر لدائرة اجرا حيفا او مراجعة دلال بلدية حيفا رشيد الديك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع التأمينات القانونية في المائة عشرة لصندوق اجرا حيفا وذلك بمدة خمسة واربعون يوماً اعتباراً من تاريخ نشره مع العلم بان كافة الرسوم واجرة الدلالة عائدة على المشتري اقتضى اعلان الكيفية تحريراً

في ١٨ — ٥ — ٢٩ معاون مأمور اجرا حيفا

رشيد بروم

— ﴿ نقل موظفين ﴾ —

اشيع ان السيد متري فراج قائمقام الناصره سينتقل الى القدس اوالى رامالله ويخلفه حنا افندي بولس قائمقام بيسان في الناصره . ويخلف حنا افندي بولس في بيسان قسطنطين افندي لباط قائمقام رامالله واشيع ايضاً انه سيصير نقل بعض مديري مال اقضية اللواء الشمالي

﴿ مركز الملك امان الله ﴾ جاء في تلغراف من سملا بالهند انه تايد خبر انسحاب امان الله من مكور الى كلاتي جلزاي ﴿ جواب الدول الدائنة على تحفظات المانيا ﴾ قالت برقية للمقطم سلم مندوبو الدول الدائنة جوابهم على التحفظات الالمانية للدكتور شاخت رئيس الوفد الالماني في لجنة التعويضات امس وقد قبلوا فيه جانبا من التحفظات الالمانية ومن جملتها وجوب مراعاة العوامل السياسية والاقتصادية وكذلك ما طلب من الغاء كل الاتفاقات السابقة المتعلقة بالتزامات المانيا ولكنهم لم يشيروا الى ما طلبه الالمان من اعطائهم مهلة يعفون فيها من الدفع ريثما يجمع المبلغ الثاني فيستنتج من ذلك ان هذا الطلب قد رفض وقد رفض ايضاً ما طلبته المانيا من اعادة سكك الحديد

رسالة من الحبشه

لحضرة الفاضلة الآنسة بولينا حسون صاحبة مجلة ليلى المحتجبة

اديس ابابا في ٩ ـ ٥ ـ ٢٩

يوم السبت الواقع في ٤ ـ ٥ ـ ٢٩ دعيت لحضور حفلة سبت النور قبل عيد الفصح عند الشرقيين الذي سيليه غداً «احد الفصح» اعتادت الامبراطورية الحبشية ان تقيم مهرجانها في اليوم السابق ليومي العيدين الكبيرين عند المسيحيين وهما الفصح والميلاد ، وقد كنت برفقة حضرة النطاسي طبيب الاسنان قسطنطين كراكتسانس الذي أحضر الى الحبشه بطلب من جلالة الامبراطور السابق منليك ليكون طبيبه الخاص كما انه لم يزل للان يشغل هذا المركز لدى الامبراطورة ولدى وريث العرش جلالة الملك تفري

ففي الساعة العاشرة صباحاً دخلنا ساحة دار الامبراطورة وهناك تركنا سيارتنا بالموقف المعد للسيارات ، ثم ولجنا باباً واسعاً واذا بساحة فسيحة صفت الجنود في دوائرها وكلها بملابسها الوطنية البيضاء البسيطة وقد امتاز حرس صاحب الجلالة « النجوس » تلفظ الجيم مصرية اي « ملك » بلغة الحبشان تفرى بوضعها شارات حمراء امتدت من الكتف الايمن الى الجانب الايسر وقد وقفوا وقفة منظمة ببنادقهم القائمة بايديهم وقد كان منظرهم بزيهم الوطني بهيجاً ، فمررنا بهم الى مدخل الرحبة وهناك فسحة واسعة ظللت بخيمة عظيمة حيث قسم داخلها الى اربعة اقسام : فالامامي اي ما يلي المدخل وقف به جمع غفير من صغار القسس والشمامسة والرهبان « وكانت الارض بطبيعة موقعها » منحدرة لانها واقعة على تل عال يصعد السائر من مستوى الى اخر بواسطة درجات اعدت من الخشب والى جهتي الدرجات مصطبة فرشت على الدرجات بالسجاد العجمي والاوربي « وعلى هـذا المنوال الى اخر الاقسام »

ثم فئة اخرى من القسس والشمامسة بحللهم الكهنوتية المزركشة بالخيوط الذهبية والفضية بالوانها الاسمانجونية والقرمزية والارجوانية وفوق رؤوسهم المظلات الضخمة الحجم ، ومن ثم بعد صعود بضع درجات هنالك جلس القرفصاء الى اليمين واليسار كبراء الحبشان ومستخدمي الحكومة ، ويليها فسحة فرشت بالطنافس الثمينة والكراسي الجميلة المعدة لاعيان ووزراء المملكة والى الجهة الثانية المحل المعد لقناصل الدول مع عائلاتهم « فكان مجلسنا بهذا القسم » وبعد ذلك درجات واسعة وامامها رواق نصب فيه عرش صاحبة الجلالة الامبراطورة زوديتو وصاحب الجلالة الملك تفري والى يمين عرشه جلس سفراء الدول ، وهكذا قبل ان نأخذ اماكننا تقدمنا لتأدية السلام لصاحبي الجلالة فكانت جلالة الامبراطورة تقدم يدها للتقبيل لكل من شاء ان يقبلها من سيدات واسياد اما جلالته فكان يستقبل المسلمين باسم الثغر وهازاً الايدي بكل لطف وتودد

عرش جلالتها وجلوسها
وهيئتها ولبسها

العرش كناية عن قبة تجللها ستائر حريرية خضراء مدت عليه المراتب المخملية القرمزية المطرزة بالذهب وقد جلست جلالتها في وسطها « متربعة » والى جانبيها مسندين مكسوين بالذهب ، والى يسارها حضرة وصيفتها ومن ورائها حرسها و بعضاً من حاشيتها

لجلالتها نظرة وقورة ، وهيبة عظيمة وهي ممتلئة الجسم نشيطة الحركة ، مخمرة بخمار ناصع البياض ولا يظهر من وجهها سوى عينيها وانفها وقد وضعت فوق الخمار قبعة جوخ رمادية اللون باطارات ذهبية وعلى كتفيها دثار « برنس » حريري اسود يغطي كل جسمها

عرش جلاله الملك تفري
وهيئته ولبسه

لا يختلف عرش جلالته بشيء عن عرش الامبراطوره سوى ان ستائره وردية اللون وقد جلس في وسطه متربعاً جلالته حنطي اللون ذا عينين براقتين ينبعث منهما نور الفطنة والرقي وهو نحيف البنية حسن الطلعة وحسبما ظهر لي انه محب لشعبه كما انهم يحبونه و يظهرون تعلقاً به واحتراماً عظيماً لشخصه

لبس جلالتـه : على كتفيه دثار كبير بُني اللون يلف جسمه كله وقد كان مكشوف الرأس والحرس قائم الى يساره و يمينه

افتتاح الخدمة الالهية

افتتحت الحفلة بتسبيحة خشوعية « باللغة الجيزية لغة الكنيسة » انشدها جمهور القسس الغفير الذين كانوا وقوفاً في الساحة الاولى والذين يربو عددهم على ٣٠٠ نفساً وكل منهم يمسك باليد الواحدة صليباً و باليد الاخرى قطعة نحاسية ذات خشاشيش يحركونها عند تسبيحهم فتحدث رنة لطيفة تماثل اللحن ، ثم توسط الساحة اربعة قسس بملابس بيضاء والى جانبهم شاب مع طبل يضرب عليه براحتيه فاخذوا يسبحون بصوت خشوعي والجمع يردد القسم الاخير معهم ثم اخذوا يتقدمون الى الصف المقابلهم خطوة خطوة و بعد كل خطوة يسجدون نصف سجدة فقابلهم كذلك فريق آخر من الجهة الثانية فانشـدوا تسبيحتهم مع ضرب الطبلين و كان خلف كل فريق قساوس ينشدون الدور « والراقصون » في الوسط يردون عليهم « بالقرار »

وقد تخيلت ذاتي بخيمة الاجتماع والنبي داود قائم في وسط الجماعة يقول هلم نرنم لاسم الرب بالطبول والمزمار ، بعد ان تقدم فريق آخر وآخر وقف بهم شيخ وسبح تسبيحة فردت عليه الجماعة بالطبول والخشاخش والتهليل وهكذا كانت الخاتمة لدورهم

ثم تقدم كبير القسس يتبعه باقي الكهنة بارديتهم الكهنوتية و بيد كل منهم حزمة اغصان خضراء واقتربوا من جلالة الامبراطورة باجلال واحترام فرفع الحراس الواقفون امام عرشها وشاحاتهم البيضاء وظللوا بها مقدمة العرش فناولها القس الكبير غصناً ثم تقدم الى جلالة الملك وقد ظلل بالاوشحة ايضاً فناوله غصناً آخر ثم طاف بالاغصان يفرقها مبتدئاً بغبطة رئيس قسس المملكة والاب الديني لجلالة الامبراطورة الذي كان جالساً الى يسار عرشها ببدلته الكهنوتية الثمينة ومن ثم دار على الاعيان والوزراء ثم عاد الى مكانه ، و بعد هنيهة تقدمه قس آخر مع حاشيته واجرى ذات المراسم وفرق الاغصان على سفراء وقناصل الدول والسيدات الاجانب ، « وطبعاً نلت انا نصيبي منها » ووزع الباقي على الاشراف ومستخدمي الحكومة واغلب رجالات الحبشة لفوا تلك الاغصان حول رؤوسهم كاكليل « الغار الروماني » سألت الى ماذا يرمز هذا فقيل الى ذر الورود على جسم السيد المسيح قبل قيامته ، اخيراً نهض « رئيس الامبراطورة الديني » واسمه اتشيجي والقى موعظة دامت عشرة دقائق وختمها بالدعاء لجلالة الامبراطورة وجلالته المعظمين وطلب البركة للحبشان والحبشة فردد الجميع بصوت واحد آمين وهذه كانت خاتمة الحفلة الخشوعية فاخذ الجميع ينصرفون كل فرقة بفرقتها وقد جاء دورنا فخرجنا كما دخلنا بتأدية السلام الملوكي وقد كلمني جلالة الملك عند وداعي لجلالته ووعدني بتعيين يوم للتشرف بمقابلته

فحباً لزيادة الاستطلاع تأخرت مع حضرة الدكتور لحين قيام جلالتهما فجيء ببغلين مسرجين بعدتين ذهبيتين قُدم الاول لجلالتها حيث اعتلته داخل ستائر رفعتها الحاشية بايديها لتحجبها عن الانظار والآخر قدم لجلالته فامتطاه وذهبا الى قصريهما « بولينا حسون »

رواية العدد

طلال وسميه

كانت الساعة الثالثة بعد الظهر عند ما دق جرس التلفون في بيت الامير مازن الواقع بجوار احدى المدن الفلسطينية الكبرى · مشت سمية ابنة الامير لترى من المتكلم فقبضت على بوق الهاتف وقالت

ـ هلو هلو · من المتكلم

ـ بل من الذي يشرفني بحديثه

ـ انا سمية ابنة الامير

ـ انا طلال الذي لا ييأس

ـ ما هذه الجرأة وكيف تقدم على محادثتي على التلفون ؟ الا تخشى علي من غضب والدي ؟ حسنا اسرع وتكلم

ـ اريد ان اجتمع بك في المساء في حديقة منزلكم لاخبرك اخبارا هامة ربما اثرت على عقلية والدك لمصلحتنا

ـ نجتمع في المساء في حديقة منزلنا ! ان هذا جنون ·

ـ متى علمت بما عندي من الاخبار تعدلين رأيك في جنوني فبربك يا سمية لا تثبطي عزيمتي برفضك

اطرقت سمية قليلا ثم قالت ليكن ما تريد يا طلال

في الساعة التاسعه مساء كان طلال ينتظر في حديقة بيت الامير مازن قدوم سمية وقلبه يخفق ولكن انتظاره لم يطل اذ وافته سمية وهي وجلة وقالت: هلم يا طلال وقل ما تريد قوله فاني خائفة من انكشاف امرنا ولا يخفى عليك ما فيه من العار

ـ هل تذكرين يا سمية ما قاله لي والدك منذ ستة اشهر عند ما طلبت يدك

ـ نعم اذكر فقد قال لك « لا اريد لابنتي زوجاً عاديا مثلك بل اريد لها شابا طموحاً متحمساً لامته غيوراً على بلاده وان يكون قد قام بعمل كبير»

ـ نعم هذا ما قاله لي والدك حرفياً ولهذا جئت لاقول لك باني اصبحت ذلك الشاب

ـ انت اصبحت وطنيا يا طلال بعد ان كنت تضحك من الوطنيين ومن كل عمل وطني

ـ: كنت اضحك لان الوطنيون في بلادنا واعمالهم كانت ولا تزال توجب الضحك اما الان فقد اسست جمعية من شبان مثلي لا يتجاوزون الثلاثين ربيعاً وكلهم يشتعلون غيرة وحماسة وهم على استعداد تام لتضحية كل مرتخص وغال في سبيل الوطن المحبوب

ـ وما هي غاية جمعيتكم

ـ راجعت يا سمية تاريخ الحركة الوطنية من عهد بعيد فوجدت ان اكثر مصائبنا اتية من بضعة رجال ذوي نفوذ كانوا ولا يزالون عثرات قائمة في سبيل رقي الامة وتقدمها الان وطنيتهم التي يتظاهرون بها ليست سوى مظاهر يخدعون بها الشعب البسيط ويستهوونه فتسند الحكومة اليهم الوظائف لتشتري بها نفوذهم على الشعب وتتصرف بمقدراته ولهذا فقد جعلنا غاية جمعيتنا :

اولا ـ تجريد هؤلاء المتنفذين من كل نفوذ على الامة حتى لا يعودوا يتداخلون في شؤونها ويتجرون بمصالحها « ثانيا » العمل لاعادة بناء الوطن باحياء الروح الوطنية الحقيقية وبالسير الى الاستقلال من طريق محافظة الكيان والعمل للاستقلال الاقتصادي

ـ وهل لجمعيتكم قوة لتقوم بعمل كهذا وهل لها فروع

ـ نعم لها فروع في كثير من المدن والقرى

ـ الم يقاومكم القوم

ـ لقد قاومونا كثيراً ولكن دون جدوى لان الشعب صار يفهمهم ويمقتهم

ـ وما حاجتكم بفتح فروع لجمعيتكم في القرى

ـ الا تعلمين ان القرويون هم المطايا التي اعتاد ان يركبها اولئك المتنفذون ليصلوا الى غاياتهم ؟ الا ترين كلما جد شيء او خلت وظيفة كيف يحمل كل واحد من المتنفذين مضبطته ويطوف بها على القرويين يرجوهم تختيمها ولهذا فلقد مضى علينا ثلاثة اشهر ونحن نطوف القرى ونمكث في كل قرية اياماً نلقي على الشبان دروساً في الوطنية والعمل لاحياء الزراعة والتوفير فربحنا اكثرية الشبان الساحقة

ـ ولكن تجريد اصحاب النفوذ من نفوذهم عمل شاق جداً يا طلال واظنه بعيد المنال لان للمتنفذين اشياعاً كثيرين يثبتونهم على عروشهم ويخيل الي ان قلقتها صعبة فكم بالحري قلبها بمن عليها

ـ لقد نقبنا تحت هذه العروش ولغمناها بالديناميت ولا ينقصنا سوى اشعال الفتيل

ـ متى يكون ذلك

ـ في الانتخابات للمجلس النيابي

ـ ومتى ستبتدئ هذه الانتخابات

ـ بعد شهر

ـ وما تقصد بالديناميت

ـ اقصد امتناع التصويت لهؤلاء

ـ وهل هذا ممكن اولا تظن بانهم سيتخذون الحيطة لانفسهم ويتوسلون بالوسائل التي تفسد اعمالكم وتروج اغراضهم

ـ سددنا في وجوههم المنافذ

ـ حقاً يا طلال ان عملكم هذا كبير اذا نجح وهو ناجح انشاء الله ولكن يجب ان تعرفوا كيف تبنون بعد الهدم فانكم ستغيرون وضعية العرب ويجب ان تضعوها على اساس متين لتحملوا الحكومة على اقامة وزن لكم وعلى احترام حقوق الشعب الذي القى اليكم مقاليد قيادته ومن يعلم فربما ستتوفقون الى استرداد جانب كبير من الحقوق المهضومة ولكن الى الآن لم تخبرني لماذا اخفيت عني اعمالك في هذه المدة

ـ لم اشأ اخبارك قبل ان اتأكد من الفوز

ـ ولم لم تكتب الجرائد شيئاً عنكم

ـ لاننا اثرنا العمل بسكوت على اقامة الضجة الفارغة مخافة الفشل

ـ ما اسم جمعيتكم

فاطرق طلال وقال متلعثماً : الجمعية الطلالية

ـ اراك استأثرت بالاسم

ـ لم اقبله الا ارضي والدك الذي عساه بعد الان يرضى بزواجنا

هنا سمع الاثنان قائلاً يقول

ـ لقد اخطأت فهي يا طلال فانا لست من الذين يتلهون بالقشور ويرغبون في الاسماء والالقاب عن الاعمال انا من طلاب نهضة بلادي ومن مريدي الرجوع بها عن طريق الاضمحلال الى العمران والترقي

فالتفت الاثنان نحو الصوت واذا بالامير مازن ينظر اليهما بحنو · فصاحت سمية (ابي) وصاح طلال (الامير)

ـ نعم انا هو يا ولدي فلا تخافا · انا لم اظهر نفسي لكما لا روعكما بل لاقول لكما اني قلقت الليلة وعصي علي الكرى فخرجت الى الحديقة لترويح النفس فسمعت صوتيكما وعند ما اقتربت سمعت حديثكما فبورك فيك يا طلال فان ما قمت به انت ورفاقك اعضاء الجمعية من الاعمال اذا نجحت تعد خدمة كبرى لهذه البلاد التعيسة بزعمائها النفعيين

فرح طلال فرحاً شديداً بما سمعه من الامير فاحنى رأسه احتراماً فابتسم الامير وقال

ـ ان سمية لك ايها العزيز واشكر الله الذي الهمني رفض طلبك في المرة الاول لتقوم بمثل هذه الاعمال المجيدة ثم مسك بيد سمية ورضعها في يد طلال ·

بعد شهر قامت قيامة الانتخابات للمجلس النيابي وكم كانت دهشة الزعماء عند ما رأوا اعراض الشعب التام عنهم فذهبوا الى بيوتهم وقبعوا فيها ·

اما الحكومة فقد ادهشها الانقلاب ولم تعد تعرف على من تعتمد بعد سقوط الزعماء الذين كانوا يتلقون اوامرها كالوحي المنزل واخيراً وجدت انها مضطرة للتفاهم مع الجمعية الطلالية وعلى رأسها زعيمها طلال التي بقيت قائمة على مراقبة المجلس النيابي الى ان ثبتت دعائمه فاخذت الامة تتمتع بحياتها النيابية وتمشي في طريق النهضة الاقتصادية والرقي العمراني اما طلال فزف الى سمية وعين رئيساً للحكومه



اخبار محلات بوتاجي . حيفا . يافا . القدس . نابلس

عزيزي اميل

قرأت طلبكم في الكرمل من الاصدقاء بان يرسلوا لكم آراءهم في اسطوانات ام كلثوم ولذلك فها انا مقدم رايي . انه من الصعب ان يميز المرء بين اسطوانات الفاتنة بصوتها الرخيم لان اسطواناتها انما هي عباره عن باقة من الزهور الجميلة منتقاة من احسن الجنان تفوح روائحها البهية المنعشة . ولذلك فان من يتنشق رائحه زهور تلك الباقة لا يستطيع التمييز بين احسنها لانها كلها روائح مبهجة وعاطرة وكذلك اسطوانات تلك الفاتنة ام كلثوم كلها جميلة وكلها بديعة يصعب على الانسان التمييز بين احسنها . غير ان اسطوانة « الشك يحيي الغرام » قد فاقت على ما اعتقد رفيقاتها فهي في رأيي ابدع ما سحبت شركة الجرامافون من الاسطوانات حتى ان من يسمعها يكاد ينسى بانه واقف امام جرامافون بل يحسب نفسه انه امام شخص ملكة الطرب الآنسة ام كلثوم وبعض الفضل في ذلك يعود لاعتناء تلك الشركة هذا رأيي واقبل فائق احترام عزيز



الرجل يُعرف من لباسه فاذا كان نظيفاً ومرتباً دل على ذوق سليم واعتناء دقيق فمن يعتني بلباسه ويهتم ان يكون مرتباً وجميلا دل على انه يعتني باشغاله . يوجد عندنا اجمل مجموعة ملابس للشبان والرجال في فلسطين : بنطلونات فانلا ابيض ورمادي . جاكيت كحلي والوان مختلفة . قمصان وياقات احذية جديدة . والاسعار معتدلة

اطلبوا الكتالوك

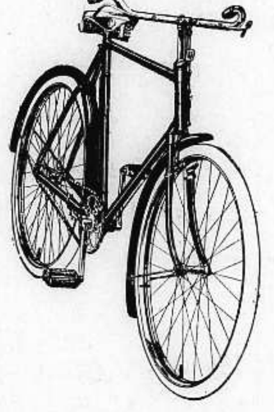
نمرة مسلسلة ٢٨ ـ ٧٢ — الشك يحيي الغرام — ثمنها ٣٠٠

« منولوج »

نظم الاستاذ احمد رامي وتلحين الاستاذ محمد القصبجي

الشك يحيي الغرام . ويزيد في ناره لهيب
والهجر فيه والخصام . يحلى في عين الحبيب
لو كنت دايماً اشوفك . او كنت املك فؤادك
ما كانش يسعدني طيفك . لما يزورني في بعادك

اغير ويقتلني ظني . وازداد اخلاص
واقبل كلام الناس عني . ع العين والرأس
يشغل قلبي . بعدي انا عنك
ويزيد حبي . حرماني منك
هو القمر . عنده خبر . عن طول سهدي
هو البلبل . لما يرتل . يعرف وجدي
انا باحبك لروحي . وارضى بطول الملام
واحتار في حبك باروحي . والشك يحيي الغرام



بمجرد ما تدفع جنيه واحد يمكنك ان تحصل على هذا البسكليت الانجليزي الجميل المضمون الى الابد . مصنوع في انكلترا في اشهر فبارك العالم خصوصي لفلسطين والطرق الوعرية ثمنه ستة جنيهات اثنين مقدماً وجنيه واحد كل شهر وعلى المشتري ان يقدم كفيل

خرطوش إيلي معبأ مصنوع في اشهر فبارك انكلترا . امنوا على انفسكم باستعمال خرطوش Eley المضمون . اطلبه من جميع محلات الاسلحة



محلات بوتاجي تعطي السعادة والطرب مقابل جنيه واحد الشهر

كوبون ورقة طلب — املأ هذا الطلب وارسله الى محل بوتاجي القريب الى محل اقامتك . حيفا . يافا . القدس . نابلس —

الى محلات بوتاجي

ارغب في شراء ماكنة جرامافون "His Master's Voice" موديل ———— الذي ثمنه ———— واني مستعد ان ادفع جنيه واحد في الشهر على اني ادفع جنيه عدد ———— مقدماً كما واني مستعد ان اقدم كفيلاً

الاسم

« اكتب صريحاً »

العنوان

وهذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول عليها . طبريا : السادة منشي وشلومو مزراحي . بيسان : السيد ادم سالم . عمان : السيد داود حنانيا . غزة : الحاج عبد الرؤوف البورنو . طولكرم : حسن افندي مقدادي . صفد : محمود السيد حنش . جرش : شفيق الحايك . عكا : الخواجا شكر الله سعد . الناصرة : جميل سلمان . رام الله : خليل شحاده حرب

زوروا محل بوتاجي الجديد في يافا

— امام بنك انجلو فلسطين شارع يافا ـ تل ابيب —

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار